ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

العتبة العباسية المقدسة

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد التاسع، السنة الخامسة، شعبان ١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

العتبة العباسية المقدسة

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد التاسع، السنة الخامسة
شعبان ١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

العتبة العباسيّة المقدّسة

مركز إحياء التراث

التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

العتبة العباسيّة المقدّسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.

الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.ـــ كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنويّة.- العدد التاسع، السنة الخامسة (آذار 2021)-

ردمد : 2521-4586

تتضمّن ملاحق.

تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.

النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.

1. المخطوطات العربيّة--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2021 NO. 9

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ

ردمد: ٢٥٢١-٤٥٨٦

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:

١. يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المُرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

٢. يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.

٣. البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.

٤. البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

٥. يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

- تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: ***kh@hrc.iq***
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

بين الإفراط ... والتفريط

رئيس التحرير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمّد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وبعدُ:

إنّ من ضروريات بناء النفس الإنسانية في مجتمعاتنا البشرية اعتماد قواعد وأسس صحيحة تكون مرتكزاً يُستند عليها في طيّ مراحل السير في هذه الحياة . ومنها بل من أهمها (الاعتدال والوسطية)، التي لابدّ من العمل على جعلها ملكة مستقرة في النفوس، حيث تعدُّ من الأمور الممدوحة التي ركّزت عليها جميع الشرائع السماوية، وأكّدت عليها شريعة خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم، فجاءت متناغمة مع الفطرة الإنسانية في الانجذاب نحو الفضائل. فالإفراط الذي يُعرّف بالإسراف ومجاوزة الحدود في قِبال التفريط وهو التقصير والتضييع، أمران مرفوضان ومنبوذان حتى من القوانين الوضعية؛ لأنّ من شأنهما تزييف الوقائع، وعدم الوصول إلى الحقائق بشكل صحيح. ومن هذا المنطلق نقول:

إنّ ما نراه من توجّهٍ للطبقة الأكاديمية في جامعاتنا الموقّرة لتبنّي تحقيق التراث المخطوط على مستوى الرسائل والأطاريح الجامعية- وإن لم يصل إلى مستوى الطموح- أمرٌ مفرِح، ويبعث في نفوسنا بصيصَ أملٍ في اتّساع رقعة إسهامات هذه الثلّة الطيبة المثقّفة في هذا الميدان الصعب.

وإنّنا إذ نرى دعوات الماضين من أساطين المحقّقين في الأوساط الأكاديمية ممن كانت لهم بصمة واضحة ومميزة في إثراء المكتبة الإسلامية تأخذ نصيبها من التطبيق على أرض الواقع، نجد من واجبنا أن نبيّن بعض الإشكاليات التي رافقت الجوانب التطبيقية لهذا التوجّه المبارك. منها - على سبيل المثال لا الحصر- تبنّي منهجَي الإفراط أوالتفريط في التعامل مع هذا المشروع من دون قصد، فترى

البعض - إفراطاً منه في الحرص على التراث- يصوّر التحقيق للباحثين بالمعترك الصعب ولا يتسنى لأحد الولوج فيه، فيحرمهم بذلك من البحث عنه والاطّلاع عليه من دون المحاولة في استكشاف الطاقات المتاحة والمتقدّمة لهذا العمل، وهو بهذا يسدّ الطريق أمامهم للخوض في هذا العالم.

وفي قِبال هذا البعض - وهو ما نؤكّد عليه في هذه النافذة- هناك مَن يقلّل من أهمية هذا التخصّص وممارسته، فيقصّر في تقييمه له ويبخسه حقّه، وينزله منزلاً سهلاً، فلا يجد فيه مساحة لإبراز الجوانب العلمية لشخصية الباحث، وهو بذلك لا يرقى لاهتمام هذه الطبقة - بحسب وجهة نظره-، بل قد يجده البعض منفذاً سهلَ المرام لَمن لا يرى فيه القدرة على كتابة رسالة أو أطروحة، فيحيله إلى مشروع تحقيق صغير ليعمل عليه من دون معرفة، فيجني بذلك على المؤلِّف والمؤلَّف. أمّا البعض الآخر فتراه مهتماً بهذا المجال، راغباً فيه، ولكنه لا يمتلك أدواته، ولم يحاول اكتسابها، فيعطي القوس لغير باريها، فيخطئ الهدف.

إنّ مشاركة الطبقة المثقّفة - ونخصّ الأكاديمية منها- في إحياء تراث الأمة الإسلامية خطوة مهمة على الطريق الصحيح، غير أنّه لا يتأتّى بسهولة، ويحتاج إلى تهيئة الأرضية اللازمة لذلك، ومنها التعريف بأهمية التراث المخطوط باعتباره جزءاً مهماً من تاريخ الأمة وهويتها إن لم يكن هو تاريخها وهويتها، والتركيز على تدريس مناهج التحقيق العلمية في الدراسات الأولية والعليا مما يسلّح الباحث بأدوات العمل فيه. وقبل هذا وأهمّ منه، هو أن نعمّق لدى أصحاب الشأن من هذه الطبقة المباركة فكرة أنّ عالم المخطوطات وكلّ ما يمتّ إليه بصلة من تحقيق وفهرسة وترميم هي تخصّصات علمية بدأت منذ عقود تظهر ملامحها بوصفها علوماً مستقلةً لها مناهجها وأصولها، ولابدّ من إيلاء الاهتمام اللازم بدراستها ومعرفتها وتطبيقها، والولوج في معتركها كي يكونوا على دراية بكلّ مشاكلها وصعوباتها، فالتنظير في هذه المجالات قد يكون داءً لا دواء، ولا يخفى على اللبيب أنّ فاقد الشيء لا يعطيه.

والحمدُ لله أولاً وآخراً.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	الأبيات المنظومات في وصف أحوال نُسّاخ المخطوطات	الشيخ حسين الواثقي باحث تراثي صاحب موسوعة (ذخائر الحرمين الشريفين) في تاريخ تراث الشيعة في مكّة المعظّمة والمدينة المنوَّرة إيران
٤٧	ورقة حساب توثّق تجارة الفواكه والبقوليات في سوقٍ دمشقيّ في القرن السابع الهجريّ	الأستاذ الدكتور كونراد هيرشلر الدكتور سعيد الجوماني معهد الدراسات الإسلامية/ جامعة برلين الحرَّة ألمانيا
٩٥	ترجمة الشيخ محمّد عليّ الرشتيّ النجفيّ المعروف بـ(المدرّس الرشتيّ) (١٢٥٢هـ-١٣٣٤هـ)	الشيخ محمود عبد عليّ الجبوريّ البغداديّ باحث تراثي مركز تراث النجف/ قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية/ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
١٢٧	حَرْدُ المَتْن	محمّد بن مدحت بن سرايا المطوعيّ دراسات عليا في علوم المخطوط العربيّ وتحقيق التراث/ معهد المخطوطات العربيّة مصر
١٥٥	السيّد عبد الله البهبهانيّ النجفيّ حياته وآثاره (استُشهد سنة ١٣٢٨هـ)	الشيخ محمّد عيسى البنّاي القطيفيّ أستاذ في الحوزة العلمية/ القطيف السعودية
٢٠٣	الشيخ خداوردي بن القاسم الأفشار وكتابه (زبدة الرجال)	الشيخ محمّد جعفر الإسلاميّ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف/ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٣٧	إجازات الشَّريف الفُتُونيّ	إعداد وتحقيق: سعيد الجماليّ باحث في التراث الإسلامي/ الحوزة العلمية/ قم إيران

٣٣٧	الجَوهَرُ النَّضِيدُ فِي البَسمَلَةِ والتَّحمِيد تأليف: السيّد محمّد بن الحسن الحسينيّ الخراسانيّ (١٢٥٧-١٣٢٢هـ)	تحقيق: إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ الحوزة العلميّة/ المدرسة الشبّريّة/ النجف الأشرف العراق
٣٨٣	رسالةٌ في تحقيق مسألة الوصيّة بالمال من كتاب (إرشاد الأذهان) تأليف: الشيخ لطف الله بن عبد الكريم الميسيّ العامليّ (ت١٠٣٢هـ)	تحقيق: ضياء الشيخ علاء الكربلائيّ الحوزة العلميّة/كربلاء المقدّسة العراق
	الباب الثالث: نقد النتاج التراثي	
٤٢١	الرِّحْلةُ إلى الحبشة للقاضي شرف الدِّين الحسن بن أحمد الحَيْمي (١٠١٧-١٠٧١هـ/١٦٠٧-١٦٦١م) تحقيق: الدكتور مراد كامل إثارات نقدية في منهج التحقيق	الدكتورة نهى عبدالرازق الحفناويّ كلية دار العلوم/ جامعة القاهرة مصر
٤٤٥	استدراكات وتصويبات على تحقيق (المواهب الوافية بمراد طالب الكافية) للحسن بن أحمد الجلال (ت١٠٤٨هـ) تحقيق: د. أحمد عبد الله القاضي	الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب جعفر أبو جناح كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية العراق
	الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات	
٤٩٥	ما كُتب في المشهَد الحُسينيّ الشريف (تصنيف و نسخ)	المدرس المساعد حَيدر محمَّد عبيد الخفاجيّ مركز تراث الحلة/ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٥٩٧	ببليوغرافيا مباحث العلّامة الدكتور مصطفى جواد (١٣٢٣-١٣٨٩هـ /١٩٠٥-١٩٦٩م) القسم الثاني	حسن عريبي الخالديّ باحث تراثي الدكتور عبدالله عبدالرحيم السودانيّ كلية المستقبل الجامعة العراق
	الباب الخامس: أخبار التراث	
٦٥١	من أخبار التراث	هيأة التحرير

الباب الثالث

نقد النتاج التراثي

الخزانة
مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق
تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

استدراكات وتصويبات على تحقيق (المواهب الوافية بمراد طالب الكافية) للحسن بن أحمد الجلال (ت١٠٤٨هـ) تحقيق: د. أحمد عبد الله القاضي

Modifications and Corrections on the examination of Al-Hassan bin Ahmed Al-Jalal's (Al-Mawahib Al-wafiya Bi Murad Talib Al-Kafiya), examined by Dr. Ahmed Abdullah Al-Qadi

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب جعفر أبو جناح
كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية
العراق

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah
College of Art - Al-Mustansiriyah University
Iraq

الملخّص

الإقدام على نشر النصوص وتحقيقها مسؤولية وأمانة في عنق من يتصدّى له، وهو ليست هواية، بل اختبار عسير لمن يُقدم عليه، وكشف عن حظّه من المعرفة والعلم والملكة البحثية الدقيقة.

وهو في جوهره (قراءة) واعية للنصّ المراد تحقيقه، تتطلّب حذراً وتدقيقاً وأناةً في القراءة، واختيار وجوهها الأقرب إلى مراد المؤلّف في حال تباينت الاحتمالات عند تعدّد النسخ، واختلاف الخطوط، واحتمال التحريف والتصحيف والسهو والخطأ من الناسخين غير المتبصّرين، فضلاً عن تعدّد الوجوه اللغوية للمفردة الواحدة، الأمر الذي يعرفه أهل العربية والمشتغلون بعلومها.

فإن لم يكن ذلك متحقّقاً، فتح الباب واسعاً لاحتمالات الخطأ والوهم والتعثّر في إظهار النصّ على وجهه القويم.

وهذا ما وقع فيه المحذور، للأسف الشديد في إقدام السيّد أحمد القاضي على تحقيق النصّ -موضوع المراجعة- فكان ميداناً واسعاً للعثرات التي لا تُعدّ ولا تُستقصى في خطأ القراءة، وتحريف النصّ وتشويه صورته، ممّا أفسد الأصل، وأتى على ما فيه من قيمة علمية، الأمر الذي يقتضي بصورة قاطعة ضرورة إعادة تحقيقه، وجلاء صفحته من كلّ ما علق به من أوهام وما تراكم فيه من تحريفات وتصحيفات، ولا يستبعد أنّ كثيراً منها من أخطاء الطباعة، لكن مسؤولية المحقّق الذي يفترض أن يُقدّم نسخة إلكترونية مدقّقة، تقتضي أن لا يتهاون في ضبط النصّ ومراجعته وإكمال عمله على الوجه المرضيّ.

Abstract

Publicizing texts and examining them is a responsibility and accountability on the shoulder of those who are confronted with it. It is not a hobby or game, but rather a tough duty for those who take it, which reveals that person's wealth in knowledge, science, and the ability of accurate research.

In essence, it is a conscious (reading) of the text to be examined, which requires careful, cautious, and patient reading. It also requires choosing the closest meaning to the author's intention in the event that there were different possibilities of the meaning intended by the author. This happens when there are multiple copies, different handwriting styles, the possibility of distortion and error from non-perceptive copyists, let alone the multiple linguistic possibilities for every single word, which are known to the people of the Arabic language and those who studied its sciences.

If what was stated above was not achieved, then the door would be wide open to the possibilities of error, illusion, and stumbling in showing the text in a righteous manner.

Unfortunately, this is what Al-Sayed Ahmed Al-Qadi has fallen into when examining the manuscript text - the subject of the review -. His work was a wide field of countless mistakes, such as his uncountable errors in reading, which caused distortion of the text and misrepresentation of its image. These mistakes brought down the text's scientific value. Hence, it requires to be re-examined to clear all the illusions and misrepresentations accumulated in it. I do not exclude that many of the errors are typing errors, however adjusting the text, reviewing it, and completing the work in a satisfactory manner is a responsibility of the examiner.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

وسلام على عباده الذين اصطفى

(التحقيق قراءة) عبارة تلقّيناها عن شيوخ هذا الفنّ الذي صار(علماً) له قواعد وأصول وتقاليد عند علماء الغرب والشرق الذين أرسوا مناهج مُحكَمَةً رسموها لنشر التراث ودراسته والعناية به منذ حوالي قرنين من الزمان.

وكُتبت في هذا الباب مصنّفات عدّة، وعُقدت مؤتمرات وندوات لا تُحصى للحديث بشأنه، وتناول أُسسه ومقوّماته، والسبل القويمة لمعالجة مشكلاته، وما ينبغي للمحقّق التحلّي به عند إقدامه على ممارسة هذا الفنّ، والتعامل مع النصوص التراثيّة التي يتصدى لتحقيقها.

فالإقدام على نشر النصوص وتحقيقها مسؤولية وأمانة، وليست هواية؛ بل هو اختبار عسير لمن يُقدم عليه، وكشفٌ عن حظه من المعرفة والعلم والملكة البحثيّة الدقيقة.

فهو يتطلب معرفةً بأصول هذا الفنّ وإلماماً بقواعده وضوابطه ممّا رسمه علماء هذا الشأن والمشتغلون في التنظير له.

وليس من المبالغة القول بأنّ أهمّ ما ينبغي للمحقّق التحلّي به هو المعرفة الواسعة بالمكتبة التراثيّة، والاطلاع على فنونها التي تتكامل معارفها وترتبط ببعضها بما يؤكد الحاجة إلى الاستعانة ببعضها؛ لفتح مقفلات ما يعترض المحقّق في قراءته للنصّ الذي يتصدى لتحقيقه ودراسته.

ومعلوم أنّ تجاهل هذه الشروط أو الجهل بها سيؤدي إلى الوقوع في مهاوي

الزلـل والتعثّـر فـي مزالـق الوهم، و هـي كثيرة أمام مـن لا يتحلّى ببصيـرةٍ نافذة ومعرفة واسـعة بميادين المعـارف التراثيّـة؛ التـي تتّسـع لعلوم القـرآن والحديث، وعلـوم اللغة، ومصنّفـات الأدب، وكتـب الطبقـات والتراجـم وسـير الأعلام، فضـلاً عن المعرفـة الدقيقة والتعامـل الحـذر مـع مواضـع التصحيـف والتحريف؛ وهـي آفة الرسـم العربـيّ الذي مرّ بمراحـل عـدّة فـي أثناء مسـيرة التجويد والإتقـان والضبط، التي اسـتغرقت عقوداً طويلة بـل قرونـاً عـدّة على مدى مسـاحةٍ جغرافية واسـعة؛ امتـدّت من بلاد الأندلـس والمغرب حتـى أقاصي بلاد الهند وشـرق آسـيا.

ومـن المتعـذّر أن نجـد نصّـاً تراثيّـاً سَـلِم مـن آفـة التصحيـف والتحريـف مهمـا بُذل فيـه مـن جهـدٍ بالـغ، واحتيـاطٍ دقيق لتجنُّـب مزالق الوهـم، ولاسـيّما أنّ كثيـراً من كتب التـراث ينسـخها محترفون للنسـخ، وليسـوا مـن ذوي التخصّص فيما يتعاطون نسـخه من موضوعـاتٍ ومعارف.

وهـذا الأمـر يضاعـف الجهـد الذي ينبغـي للمحقّـق أن يبذلـه، والعناء الـذي يواجهه فـي قـراءة المبهمـات من النصـوص، والمصحَّفات مـن العبارات؛ فبمقدار مـا يكون عليه مـن غزارة المعرفة، وسـعة الاطلاع علـى النصوص المخطوطة والمحقّقـة بمهارةٍ وإتقان، والتمتّـع بذائقـةٍ عاليـة فـي إدراك مالـه وجـه مقبـول مـن صـور القـراءة، ومـا لا وجه له ممّـا هـو تحريـف صريـح، أو تصحيف في الحروف لا يسـتقيم به معنى النـصّ، وبمقدار انتفاعـه بخبـرة ذوي الرسـوخ في فـنّ التحقيق، والركون إلى مشـورتهم فـي فتح مقفَلات النـصّ يأتـي عملـه إلى الإتقـان والضبط أقرب منـه إلى الخلـل والاضطراب.

وفيمـا يصـدر اليـوم من جهـود المحقّقيـن المعاصريـن والمنتحلين لصفـة التحقيق؛ ممّـن لـم يُتقنـوا صنعته، ولـم يُحكموا مهاراتـه وضوابطه، نقف على ضـروبٍ من الخلل، وأنمـاط مـن الاضطـراب، مبعثُهـا التقصيـر عمّـا ينبغـي للمحقّـق أن يتقيـد بـه ويلتـزم بحـدوده؛ صونـاً لعملـه من القـدح والنقد المسـوّغ.

وليـس لهـذه الظاهـرة مـن تفسـيرٍ سـوى أنّ كثيـراً مـن الواغليـن فـي هـذا المضمـار الشـاق؛ لاسـيّما في العقود الأخيرة ليسـت لديهم معرفة دقيقة أو كافية بأصول الصنعة،

ولم تُتح لهم فرصة الأخذ عن أساتذة تمرّسوا بالعمل التحقيقي ودرسوا قواعده وأصوله وضوابطه الدقيقة؛ فلا تلبث أقلامهم أن تزل في كتابة النصّ، وتسترسل في الإكثار والإفراط في تحرير الهوامش والحواشي التي لا لزوم لها في خدمة النصّ؛ بل كثيراً ما يتجاوز بعضها ما هو مطلوب من التعليق فيُثقل العمل بما يتجاوز أضعاف صفحاته من البيانات والنقول التي لا جدوى منها في خدمة العمل، وليس لها من هدف غير زيادة العائد من المكافأة التي تبذلها بعض المؤسسات الرسميّة بما يقتضيه احتساب عدد الصفحات التي يستغرقها العمل المحقَّق، أو تضخيم العمل الذي لا يتجاوز متنه بضع صفحات ليظهر في صورة كتاب بين دفتين، وكان حقّه أن يُنشر في دوريةٍ من تلك التي تعنى بنشر التراث، أو يُضمّ إلى قرائنه من الرسائل على طريقة القدماء؛ ليكون في مجلّدٍ مستقلّ لمؤلّف واحدٍ أو لمؤلِّفين عدّة.

ولعلّ أخطر الآفات التي يقع فيها بعض من لم يتمرّس بفنّ التحقيق وقراءة التراث هي التعثُّر في قراءة النصّ المحقَّق، والاضطراب في فهمه، ومن ثمّ التردّي في ضلالة التحريف، ومزالق التصحيف، والفشل في تحقيق الغاية الأساس من نشر النصوص وتحقيقها؛ وهي (قراءة النصّ) على الوجه الذي كتبه به مصنِّفه، وتداولَه من بعده أهلُ العلم المشتغلون بمسائله وموضوعاته.

وليس كافياً للمحقّق حُسن نيته، وإخلاص عمله وجِدّه للأثر الذي تصدّى لنشره، ما لم يُعدُّ العدّة الكافية لذلك، وما لم يعوّل على من يستشيره من أهل العلم؛ سواء كان أستاذاً مشرفاً ممّن لهم تجربة ومراس في صنعة التحقيق، أو كان باحثاً على قَدرٍ رفيع من المعرفة والعلم والتمرّس بالبحث التراثيّ، دارساً ومحقّقاً ومتابعاً.

وبقدر ما يفتقر المرء إلى هذين العنصرين: العلم الواسع المتبصّر، والمشورة الراسخة تكون أوهامه خطيرةً، وزلاته غزيرةً، وسقطاته فاحشة.

وما بين أيدينا الآن هو (دراسة وتحقيق لشرح الحسن بن أحمد الجلال لكافية ابن الحاجب) أعدّها باحث جامعيّ من اليمن؛ هو السيّد أحمد عبد الله القاضي وقد مهّد له بمقدّمة تاريخيّة للتعريف بالمؤلّف، وبالحقبة التي عاصرها والعلوم

التـي اشـتغل فيهـا؛ معتمـداً بذلك على دراسـاتٍ جامعيّـة أعدّها باحثون يمنيّون سـبقوه للعنايـة بترجمـة الحسـن الجـلال وتـقصّي أحوالـه وسـيرته، ومجمـل مـا يتعلّـق بـه من أخبـار ومعلومـات ووثائـق؛ تُفصـح عن سـيرته، وحياتـه العلميّـة والاجتماعيـة، ومكانته بيـن علمـاء عصـره، واللاحقيـن بـه من أهـل موطنه.

ومـا أن يفـرغ القـارئ مـن مطالعـة هـذا التمهيد الـذي خُتم بعـرض طائفةٍ مـن الآراء النحويّـة والاختيـارات التـي عزاهـا (المحقّق) للحسـن الجـلال، حتى يُفاجـأ بالمتن الذي وضعـه الجـلال شـرحاً علـى (كافية ابـن الحاجب) في النحـو؛ من غير أن يجـد حديثاً عن النُّسـخ الخطّيـة المعتمـدة فـي التحقيـق، وأوصافهـا، ومراتبهـا فـي الأهميـة؛ مـن حيث الدقّـة، والضبـط، وتاريـخ النسـخ، وصلتهـا بالمصنّف، أو بأحـد تلاميذه، أو أفراد أسـرته، ولا عـدد الأوراق التـي احتوتهـا هـذه النسـخ، ونـوع الخطـوط التـي دُونت بهـا، وما إلى ذلـك مـن توثيقـاتٍ تعـارَف علـى تقييدها أهـل التحقيق، فضـلاً عن إغفالـه الحديث عن منهجـه فـي تحقيـق النصّ وتخريج مـوارده؛ من آيـات قرآنيّة، وأحاديث شـريفة، وأقوال وأمثـال، ونصـوصٍ شـعريّة، ونحوهـا مـن مكوّنـات النـصّ مـن آراء العلمـاء واللغويّيـن وسـواهم؛ وكأنّـه اكتفـى عن ذلك بما ورد في كلمة (شـكر) من إشـارةٍ إلـى من مكّنه من الاطّـلاع على نسـخته الخطيّة، ليسـتكمل ما اخترم من نسـخته (المصـوّرة) التي اعتمدها فـي عملـه؛ وهـي نسـخة مصـوّرة أعـاره إيّاهـا بعـض المهتمّين بشـخص الحسـن الجلال وتراثـه مـن الأسـاتذة الجامعيين فـي اليمن.

ويبـدو أنّ نسـخته المعتمـدة والنُّسـخ المصوّرة الأخـرى التي راجعها وأتـمّ بها النقص الـذي لحـق بمصوّرتـه المسـتعارة، كلّهـا مصـوّرات عن النسـخة التـي يحتفظ بها الشـيخ محمّـد بـن أحمـد الجرافـيّ الوثيـق الصلـة بتـراث الحسـن الجـلال؛ وهي كمـا يتّضح من ختامهـا كُتبـت فـي عهـد المؤلِّـف بخطّ ناسـخٍ آخر مـن طلبة العلـم؛ يبدو أنّه غيـر بعيدٍ عـن المؤلِّـف الـذي تُوفّـي بعد نسـخها بما يزيـد عن سـبعة أعوام.

لـذا لـم يكلّـف المحقّق نفسـه مؤونـة المقابلة بيـن النسـخ المفترضة، والإشـارة إلى الفـروق بينهـا، ومـا لحـق بهـا مـن تصحيـفٍ أو تحريـف أو غموض فـي العبـارة، كما لم

يثبت أرقام صفحات المخطوطة على هامش المتن المطبوع كما جرت بذلك عادة المحقّقين، وأعفى نفسه من وضع لوحةٍ مصوّرة لبعض صفحات المخطوط أيضاً، وأهمل أيضاً الحديث عن المنحى الذي سلكه في التعامل مع شواهد النصّ لا سيّما الشعريّة منها؛ حيث اضطرب في تخريجها ولم يجر فيه على سنن واحد؛ من حيث البدء بديوان الشاعر، والإشارة إلى وجه الرواية فيه، وقد تكون مخالفةً لرواية النحويّين، ثمّ الرجوع إلى أقدم المصادر التي أوردته مثل: كتاب سيبويه، ومعاني الفراء، ومجاز أبي عبيدة، والمقتضب، وأصول ابن السراج، ونحوها من أمّات المصادر، مع التزام التسلسل التاريخيّ في ترتيب مصادر الشواهد، وضبط روايتها التي قد تختلف صورها عند الناقلين والرواة، الأمر الذي يوحي بأنّه عوّل على فهارس الشواهد التي وضعها بعض المعاصرين مثل المرحوم عبد السلام هارون، وإميل يعقوب وسواهم، ولا ضير في ذلك إن تمّ التوثيق بالرجوع إلى الأصول التي نقل عنها هؤلاء المفهرسون.

من جهةٍ أخرى فإنّ تقنيات الطباعة الحديثة تُعفي عمال الطباعة ودور النشر من مسؤولية ما يلحق النصّ من تعثّر، وما يشوبه من علل التحريف والتصحيف؛ لأنّ مسؤولية الباحث والمؤلّف والمحقّق تقتضيه أن يراجع عمله ويدقّقه قبل تقديمه للنشر مرقوناً في قرصٍ مرن، خالياً من شوائب الأخطاء الطباعيّة واللغويّة وسواها من أنواع الخلل العلميّ المربك، وليس لعامل المطبعة غير الإخراج الفنّيّ، وإعادة التنسيق في الصفحات والسطور، ولا يتدخّل بوضع علامات التنقيط التي يهملها من لا دراية له بمواضعها على النحو الذي وقع للسيّد القاضي على نحو واسع، ولا بترتيب الفقرات التي اضطرب ترتيبها عنده اضطراباً فاحشاً أخلّ بسياق العبارات والجمل؛ الذي غلبت عليه العفوية التي لا نجد لها تفسيراً غير قلّة الاكتراث، أو التغافل عن قواعد تنظيم الأفكار وتقسيمات المباحث والفقرات التي كان القدماء أيضاً يمتدحون من يعنى بها عنايةً فائقة؛ وهي اليوم من تقاليد النشر العلميّ المعاصر ومزاياه الراسخة.

وليس من اليسير استقصاء آلاف المواضع التي تردّى فيها النصّ من تصحيفٍ وتحريف؛ نتيجة لخلل القراءة، وسوء الفهم، وقلّة الدراية بالتعامل مع النصوص

التراثيّة؛ ولاسيّما تلك المصنَّفات النحويّة التي كُتبت بلغة المناطقة الأصوليّين؛ أمثال: الحسن الجلال، وأضرابه من متأخري النحاة الفقهاء في اليمن والمشرق بعامّة.

ولأنّ الحيز المخصَّص في (الخزانة) لا يتّسع لكلّ ما قيدتُه من استدراكاتٍ وتصويبات، فسأكتفي ببيان أمثلةٍ يتعرّف منها القرّاء مواطن الزلل في قراءة النصّ، وسوء الفهم لمقصود المؤلّف؛ ممّا نتج عنه التردّي البالغ في هاوية التصحيف والتحريف؛ إذ ارتبك النصّ، وتعذّر فهمه على القارئ في مواضع كثيرة لا تُحصى .

ولابدّ لي قبل سرد الوجوه التصويبية من تسجيل بعض الملاحظات التي تشخص جانباً من وجوه الخلل التي شابت عمل السيّد المحقّق.

١- انتقل المحقّق بعد المقدّمة والتمهيد الذي صدّر به عمله إلى متن المؤلّف مباشرة من غير أن يضع فاصلاً يُنهي به كلامه عن آراء الحسن الجلال، ويُثبت عنوان المخطوط الذي وضعه المؤلّف وتصدّر صفحات النص المخطوط، على نحو ماجرت به عادة المحقّقين والناشرين في الشرق والغرب.

٢- في ثنايا مقدّمة المصنّف وردت مفردات أراد بها أن يُورّي عن مصطلحات النحو التي صارت عنواناتٍ لأبوابه؛ مثل قوله: «الحمد لله الذي أعرب عن عظمته... علت كلمتُه على كل الكلام... فهو مبدأ لكلّ فعلٍ وختام... جعلني من نحاة طريقه... في جمع العلم وتحقيقه... شهادة ترفع قدري لديه وتنصب عنقي... وتجرني إلى دار كرامته... وأصلّي وأسلّم على من تعرّف بأنواع المعارف وتنكّر لكلّ جاحدٍ للحقّ... محمّد المحمود مبتدؤه وخبره، المنصرف إليه من العناية ما منع عن غيره... وعلى آله الموصولين بحبل مجده وأصحابه الموصوفين بأشرف وصفٍ مؤكّد».

كلّ هذه الألفاظ التي لها مدلول اصطلاحيّ نحويّ متداول لم تلفت نظر المحقّق لينبّه عليها في حاشيةٍ أو تعليق؛ يكشف عن التورية في إيرادها مرسلةً بين ثنايا مقدّمة المتن، وهي من الفنون البديعيّة التي أفرط المتأخرون في التفنّن بإيرادها، ولكنّها مرّت عند المحقّق من غير إشارة إلى المغزى من إيرادها عند المصنِّف.

٣- الواضح لمن يقرأ للحسن الجلال أنّ له عنايةً بالغة وانشغالاً واضحاً بمباحث علم المنطق وعلم الكلام؛ إذ وضع شرحاً على رسالة سعد الدين التفتازانيّ (تهذيب المنطق والكلام)، كما وضع شرحاً على رسالة عضد الدين الإيجيّ في (الوضع)، ومباحث الوضع ممتزجة بمباحث المنطق، وقد كان أثر هذا الانشغال واضحاً في فكره النحويّ، وأسلوبه في التعبير عن مسائل النحو وقضاياه الخلافيّة والجدليّة، إذ وظّف بشكل لافتٍ مصطلحات المناطقة والمتكلّمين والأصوليّين ومباحثهم في الدلالة؛ على نحو ما نراه في الفقرة الآتية التي يعرض فيها لقضية تركيب الكلام من المسند والمسند إليه، أو الموضوع والمحمول، وكلها مصطلحات منطقيّة تقابل الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر عند النحويّين.

يقول الجلال: «إنّ كلّ علمٍ هو مجموع قضايا؛ وهي جمل خبريّة محمولاتها تلك الأحوال، وموضوعاتها مفهومات كلية، تثبت كلّ من تلك المحمولات لكلّ فردٍ من أفراد ذلك المفهوم الكلّي، وتلك القضايا لا دليل عليها في العلوم الاستقرائيّة إلّا وجدان ثبوت محمولها لكثيرٍ من أفراد موضوعها، وهذا يُسمّى استقراء ناقصاً»[(١)].

وهذا البيان الذي أدلى به المصنِّف ليس من علم النحو في شيء، ولا نألفه في مباحث النحويّين إلّا على نحو ما كان عند الرمانيّ (ت٣٨٤هـ) الذي يقول فيه معاصره أبو عليّ الفارسيّ (ت٣٧٧هـ): إن كان النحو ما يقوله الرمانيّ فليس معنا منه شيء، وإن كان ما نقوله نحن فليس معه منه شيء[(٢)].

ولهذه الفقرة نظائر كثيرة في كتابه هذا وفي كتابه (الإغراب في تيسير الإعراب).

ولم نجد المحقّق يتوقّف عندها قليلاً ليشخص هذه الظاهرة التي طغت على أسلوب المؤلّف فأرهقت قرّاءه الذين لا عهد لهم بمثلها في كتب النحويّين بعامّة، ويفرد لها فقرةً بضمن الحديث عن منهجه وأسلوب تفكيره، وخلطه مباحث النحو

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٢/١.

(٢) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٥/١.

بمباحث المنطق، وهو ما كان يأباه المتقدّمون من النحاة واللغويّين؛ بوصفه إدخال صناعةٍ في صناعة أخرى، وهو ما لا يصحّ ولا يستقيم[١]، بل اكتفى المحقِّق بإشارة عابرة في حاشية المتن قائلاً: «والشارح استخدم في شرحه للكافية كثيراً من المصطلحات المنطقية»[٢].

والذي عند الجلال في كتابه هذا ليس استخداماً للمصطلحات المنطقيّة فحسب، بل هو صياغة مباحث النحو بلغة المناطقة، وتناول مسائله الخلافية بأدوات الحجاج وآليات الجدل والمحاكمات العقليّة المنطقيّة، ممّا لا نكاد نجد له نظيراً إلّا عند متأخري النحاة والبلاغيّين المشارقة كالسكاكيّ ولاحقيه، أمّا الأندلسيون والمغاربة ونحاة مصر والشام فهم بمنأىً عن ذلك ولا عهد لهم بها.

والذي أراه في كتاب الجلال أنه ليس شرحاً لكافية ابن الحاجب حسب، بل هو محاكمة عقليّة منطقيّة جدليّة لابن الحاجب ولجمهور النحاة، يطغى عليها طابع الاعتراض والاستدراك والحِجاج العقليّ الذي تتوارى خلفه المسائل النحوية، والأحكام التي ينشغل النحاة بتقريرها بلغة نحوية خالية، إلّا نادراً، من مقولات المناطقة وأهل (المعقول) كما يطلق عليهم الجلال.

٤- ثمّة ظاهرة امتزجت عند الحسن الجلال بمسائل النحو وأحكامه امتزاجاً شديداً، حتى طغت على أسلوبه في عرضها وتقريرها؛ وهي ظاهرة التعليل للظواهر اللغويّة والنحويّة، ومع أنّ هذا النمط من النشاط الذهنيّ تجلّى بوضوح في مكوّنات الفكر النحويّ والصرفيّ عند أوائل النحاة مثل عبد الله بن أبي إسحاق الذي قيل فيه: «وهو الذي مدّ القياس وشرح العلل»[٣] وعند سيبويه في (الكتاب)، وعند من

(١) ينظر بغية الوعاة: السيوطيّ: ١٨١/٢. يقول السيوطي تعقيباً على ذلك: «وهذه مؤلّفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدها بدهر لم يُعهد فيها شيء من ذلك».

(٢) الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: ٧٩، والمسائل والأجوبة: ابن السيد أيضاً (خ) نقلًا عن (ابن السيد البطليوسيّ: ٤٩).

(٣) بغية الوعاة: ٤٢/٢.

تـلاه مـن النحويّين؛ ولا سـيّما المبرّد في (المقتضب)، وابن السـراج في (الأصول)، وابن يعيـش فـي (شـرح المفصّـل)، وغيرهـم مـن أصحـاب المطـوّلات النحويّة، لكن النشـاط التعليلـيّ عندهـم يُسـاق بلغـة النحويّيـن؛ التي لا تلتبس بلغـة المناطقة، ولا تسـتغرقها مصطلحاتهـم وألفاظهـم المحتجبـة الدلالـة عنـد مَـن لـم يألـف مصنّفـات المنطـق، أو الانشـغال بها.

لـذا يعانـي القـارئ لكتابات الحسـن الجلال فـي كتابه هذا وفي كتابـه الآخر (الإغراب فـي تيسـير الإعـراب) صعوبـةً بالغـة في تتبّـع مقاصـده، وفهم مراميـه فـي التعليل، وما اشـتبك لديـه التعبيـر مـن تداخـل مسـائل النحـو بأدلـة المنطـق وتعليلاته، ومـع ذلك لا نجـد لـدى المحقِّـق توقّفاً عند هـذه القضية، وتشـخيصاً لأبعادها التي ألقـت بظلّها على مباحـث الكتـاب، وأرهقـت قارئـه إلى حدّ الـكلال والوهن.

وقـد يكـون مـن تتمّـة الحديث عـن مقوّمـات كتاب الحسـن الجلال أنّه تمثل شـرح الرضـي الإسـترابادي علـى الكافيـة فاسـتصفاه في شـرحه عليها، فهو إمّـا أن يكون أقرأه لتلاميـذه مـراراً بعـد أن قـرأه علـى شـيوخه علـى ماجـرت عليـه عـادة نحـاة اليمـن من مدارسـة شـروح الكافية وشـروح المفصّل، والعناية بمتنيهما، والعكوف عليهما بالشـرح والتعليـق علـى نحـو واسـع، أو أن يكـون عكـف عليه كثيـراً فتمثّلـه بعمق، واسـتقصاه حتـى تغلغلـت أفكاره ومسـائله وشـواهده، أصـولاً وفروعاً في ثنايا شـرحه على الكافية سـواء أشـار إلـى ذلك في اليسـير مـن المواضع أو لم يُـشر، وهو ما لا يخفـى على مَن يـوازن بيـن الشـرحين ويقـف علـى مقـدار مـا اغتـرف الحسـن مـن الرضيّ، حتـى بات كتـاب الرضـيّ المنهـل الرئيـس لكتـاب الجلال، لا يـكادان يفترقان في العـرض والتحليل والتعليـل والأمثلـة والشـواهد ومسـائل الخـلاف، لكـن هـذا كلّـه لـم يأخـذ مـن اهتمام السـيّد المحقّـق غيـر ملاحظـة عابـرة مفادهـا: «إنّ العلّامـة الجـلال نقل نقـولاتٍ كثيرة عـن نجـم الأئمـة رضي الدين الإسـترابادي... وتـكاد تكون غالب الشـواهد مقتبسـة من شـرحه ما عـدا القليل».

٥- ومـن أغـرب مـا يواجه القـارئ في عمل المحقِّـق أنّه تصرّف بمـا لا يصحّ ولا يجوز لـه مـن تغييـر عنـوان الكتـاب على خـلاف مـا كان عليه علـى صفحة الغـلاف المخطوط،

فرسَمَهُ على النحو الآتي: (شرح كافية ابن الحاجب المسمّى المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)، مع أنّه أشار إشارةً عابرة في مقدّمة التحقيق[1] إلى أنّ العنوان المسطور على الصفحة الأولى من المخطوط هو: (المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)، ولا نعرف السرّ في تصرفه هذا المفارِق لأصول النشر وضوابطه، وإهماله وضع مصوّرة للغلاف الذي يحمل عنوان المخطوط بين يدي المتن المحقَّق، مع أنّه أشار إلى أنّ المؤلّف أحال إلى كتابه هذا باسم: (المواهب الوافية بمراد طالب الكافية) في كتابه (نظام الفصول)، وكتابه (بلاغ النهى)، وكتابه (منح الألطاف)[2]؛ فكيف سوّغ لنفسه التصرّف بتغيير عنوان الكتاب.

٦- ومن غرائب ما ارتبك فيه عمل السيّد المحقِّق أنّه أدرج قائمة المصادر قبل فهارس الكتاب الفنيّة، وكان حقّها أن تُوضع في نهاية الفهارس وبعدها فهرس الموضوعات.

والغريبة الثانية أنّه فهرس للأحاديث النبويّة الشريفة، وأهمل عملَ فهرسٍ للآيات الكريمة. وثالثة الأثافي -كما يُقال- أنّه وضع فهرساً لشواهد الشعر رتّبه بحسب ورود الشواهد في صفحات الكتاب متسلسلةً متعاقبة، ولم يرتّبه بحسب القوافي مع فصل الأراجيز عن الأشعار، على نحو ما تعارف عليه المحقّقون والباحثون، فضاعت بذلك الفائدة من عمل هذا الفهرس؛ إذ تكون مراجعة الشواهد بحسب قوافيها وحروف الرويّ فيها لا بحسب تسلسلها في الكتاب، إذ لا يقف على ذلك إلّا من راجع الكتاب كلّه، وقد اكتفى بهذين الفهرسين عن فهرس الأمثال والأقوال المرويّة عن العرب وما أكثرها عند النحويّين، وعن فهرس اللهجات والقبائل، وفهرس الأعلام، وما يمكن أن يُضاف إليها من فهارس فنيّة تقتضيها محتويات المتن المحقَّق، ممّا يوحي بقلّة الاكتراث من جهة، أو بقلّة احترام العمل من جهةٍ أخرى، وعلى كثرة ما طغى على الكتاب من أوهام التحريف والتصحيف لا يبدو أنّ السيّد المحقِّق كلّف نفسه أو مَن يعتمد عليه من أهل النظر بمراجعة الكتاب، واستدراك تلك الآفة التي أفسدت

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٤/١ (مقدّمة المحقّق).

(٢) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٣٩/١ (الحاشية).

الكتاب إفساداً لا يصلح بعدها إلّا بإعادة تحقيقه على النسخ الخطّية وإعادة طباعته مرة ثانية، الأمر الذي علمت الآن أنّه موضع تفكير عند بعض فضلاء اليمن؛ الذين غمّتهم الصورة المهلهلَة التي ظهر بها هذا الأثر الثمين من آثار علماء اليمن النابهين.

٧- ولعل أفدح ما تعرّض له النصّ المحقَّق من ظواهر التهاون وقلّة الاكتراث أنّه خلا تماماً من علامات الضبط الإعرابي ورسم علامات الأبنية الصرفيّة للمفردات التي مثّل بها المصنِّف في ثنايا شرحه لموضوعات النحو، فضلاً عن إهمال الضبط في كثيرٍ من شواهد الشعر التي احتجّ بها المصنّف، وأهمل تخريجها من كتب النحو المتقدّمة التي أوردتها، واكتفى بالرجوع إلى المعجمات، وإلى (خزانة الأدب)؛ وهي على نفاستها من المصنَّفات المتأخرة التي استرفدت ما كتبه المتقدّمون من تصانيف نحويّة وصرفيّة، ومنتخبات واختيارات شعريّة، وشروح أشعار القدماء، ونحوها من عيون كتب المعاني، وحقّها أن تُوضع في خاتمة مصادر تخريج الشواهد، ويُقدّم عليها كتب النحويّين المتقدّمين، ومصادر النحو المتعاقبة، وكتب اللغة، ثمّ الكتب المعنيّة بشروح الشواهد، وهي جمّة.

ومن مظاهر عدم الاكتراث بالتوثيق أنّ السيّد المحقّق أهمل إدراج (شرح الرضيّ على كافية ابن الحاجب) في قائمة مصادر التحقيق مع أنّه رجع إليه كثيراً؛ بحكم أنّ الحسن الجلال عوّل عليه كثيراً في شرحه على الكافية!!

٨- نسب الرضيّ الأستراباديّ في شرح الكافية القول بأنّ العامل في الفاعل هو الإسناد لا الفعل إلى من سمّاه: (خلف)[١]، وعلّق محقّق (الرضيّ) الشيخ يوسف حسن عمر في الحاشية: أنّه خلف بن يوسف الأندلسيّ الشنتريني (ت٥٣٢هـ) في موضعين، وتبعه على ذلك السيّد القاضي الذي اعتمد طبعة دار الكتب العلميّة المنتحلة عن تحقيق الشيخ يوسف عمر[٢]، وخلف هذا يُظنّ أنّه الأحمر البصريّ، وقد نُسب هذا

(١) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٣٩/١ (الحاشية).

(٢) ينظر شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: ٧٣/١، ١٨٧.

الرأي له من ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)وابن مالك (ت٦٧١هـ)[١]، فليس هو من الشنترينيّ في شيء كما توهمه الرجلان، والذي أظنّه أنّه عليّ بن المبارك الأحمر الكوفيّ صاحب الكسائيّ، وليس خلفاً الأحمر البصريّ؛ فقد اتفق اللقب لكليهما، ثمّ التبس الأمر بعد أن تناوب الاسم مع اللقب في الظهور، ثمّ انتهى الأمر به بعد سقوط اللقب إلى خلف البصريّ لشهرته.

وما يعنينا هنا أنّ السيّد القاضي عوّل على هوامش المحقّقين قبله، ولم يكلّف نفسه عناء التحقيق في نسبة الآراء إلى أصحابها الحقيقيّين، ولا التثبّت من صحة نقولهم، وهذه هي السمة الغالبة على عمله في تخريج الشواهد والتعريف بالأعلام، وفيهم الرضيّ الأستراباديّ؛ الذي ترجمه في موضعين بصيغتين مختلفتين ومراجع متباينة[٢].

بعد هذا العرض لاختلالات المنهج واشتراطات سلامة التحقيق، نعرض فيما يأتي طائفةً من أوهام التحريف والتصحيف التي اكتضّت بها صفحات العمل، مكتفين بأمثلةٍ محدودة؛ لتعذّر إيرادها كاملة، وعدم اتّساع الحيز المخصَّص من (الخزانة) لهذا الجانب من عملها.

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٥٥/١	١١ ٢٠	بالنسبة الكلمة المتجوب	الكلية المبحوث
٥٦/١	٢ ٤ ١٠ ١٢	لفظه متشخص أو اعتبار ذلك الهيئة بأن أدنى	لفظة متشخصة اعتبارياً تلك الهيأة بأن ادّعى

(١) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٩٣/١، ١٣٥/١ (الحاشية).

(٢) ينظر ارتشاف الضرب: أبو حيان النحوي: ١٣٢١/٣.

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٥٨/١	١	كيفية جادته	كيفية حادثة
	٢	ذات لها شيء	ذات لها مَشْيٌ
	٦	أئمة العقول	أئمة المعقول
	١١	لثنيا	لبُنيا
٦٠/١	١	فتشخص	فيتشخص
	١٤	متضمّن	منضمّ
	١٥	مسنداً	مستدلاً
٦١/١	٣	تطرد	يفرد
	٤	على	عن
٦٢/١	١١	تقدر (أن)	تقدران
	١٢	يجب للنحوي	يبحث النحوي
	٢١	المضمون والمضمون إليه	المضموم والمضموم إليه
	٢٣	إلى فاعله	إلى مفعوله
٦٣/١	١	في قوة	في قولك
	٣	وإخبارية عنها	وإخبار به عنها
	٥	فإنه	بأنه
	٦	ولهذا	وبهذا
	٨	تحويل مقحم	نحو: دليل مفحم
	٩	ليُبنى	لينبئ
	حاشية ١	سورة القارعة: ٧	الحاقة: ٢١
	حاشية٢	سورة آل عمران: ٣١	آل عمران: ٣٦
٦٤/١	١٥	ويظلّ	ويبطل

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٦٥/١	١٨	ويتعلّق	ومتعلّق
	٢٢	(لا) الاسم	لأنّ الاسم
	٢٣	إخوته	أخويه
٦٦/١	٧	سبقهما عنها	مستفهما عنها
	٨	وقتها	وفيها
	١٤	تارة	قارّة
	١٧	مكانه	وكأنه
٦٧/١	٥	فلا مهملة	فاللام
	٥	وكلا لا	وكذا لا
	٨	بالقرنية	بالقرينة
	٨	وكلا	وكذا
	١٧	ممّا أضيف الظرف	أضيف فيه الظرف
		بأخذ الحروف	بأحد الحروف
٦٨/١	٢	والمثبتات	والمبنيات
	٥	والمثبتات	والمبنيات
٦٩-١	٢	هي به	جيء به
	١٤	التي	الشيء
	١٦	المبني	المثنى
	١٨	نقبضه	ينقصه
	١٩	والسابق	والبناء هي
	٢١	فم	ضمّ

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٧٠/١	١٢	بمثبتات	بمبنيات
	١٤	كناية	كتابه
	١٥	مثبتات	مبنيات
	٢١	يشابه الماضي مخصوصه	تشابه الماضي بخصوصه
٧١/١	١٥	بالأغراض	بالأعراض
	١٨	عرفياً	عرفنا
٧٢/١	١٧	بحكم مخص	تحكم محض
	١٨	مثليه	تخليه
	١٩	إيجابه	إيجابية
	٢٢	السما	البناء
٧٣/١	٣	للاستقبال	للاستثقال
	٤	المستقبل	المستثقل
	١٢	بالصلاة	بالصِلات
	١٦	البهائم	للبهائم
	٢٠	في	من
	٢١	في	من
	٢٢	أن	أي
٧٥/١	١	للاستغاثة	الاستعانة
	٢	استغاثة	استعانة
	٥	حصوله	حصول
	٩ حاشية ٢	المغني	المقتصد
٧٦/١	٥	صفة للمعنى	صيغة المعنى
	١٢	اللام	الكلام
	١٩	اللام	الكلام
	٢١	المعثورة	المعتورة أي المتعاقبة

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٧٧/١	٢	محالة	محالّه (مواضعه)
	٨	محالة	محالّه
	١٢	لمضاف	للمضاف
	٢٠	وإمارة	وأمارة
٧٨/١	٧	يغتفر	يرتفع
	١١	المثبتات	المبنيات
	١٢	المثبتات	المبنيات
٧٩/١	٨	يتعلقا	يتعلق
	٩	نفسه	نفيه
	١٤	معلّق	معلّقاً
	١٥	حد فهما	حذفهما
	١٥	لجزأيهما	لجُرّا بهما
٨٠/١	٥	اليقوم	التقوم
	٧	حادثه	حادثة
٨١/١	٨	العرض مثل	الغرض من
	٩	منهما	منها
٨٣/١	٥	والياء	والتاء
	٩	فتساقط	فيها قطّ
	١٠	مادته	تأدية
	١٦	فأعرب	فأعربت
٨٤/١	١٤	لا والكلمة	لام الكلمة
	٤ حاشية	التنبيه	التثنية

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٨٥/١	٥	إذا	إذ
	٨	مروي	روي
	٨	بفتح دون	فتح التاء دون
	٩	المبني	المثنى
	١٠	لمبني	لمثنى
	١١	امرئ	امرؤ
٨٦/١	٣	مبني	مثنى
	٤	تكسير فإنه	بكسر فائه
	٦	مثلاً	ميلاً
	١٠	منعه اثنين	صيغة ابنين
	١١	أثر .. المبني	وتر.. المثنى
	١٢	بنى	بني
٨٧/١	١	مدروين وثيابين	مذروين وثنيين
	٢	مدرى ولا تثاقيل	مذري ولا ثني قيل وثني
	٣	البناء	المثنى
	٣	أثر	إثن
	٣	المبني	المثنى
	٤	بناء	ثناء
	٧	للتنبيه	للتثنية
	٨	ذتان واللذتان	ذيان واللذيان
	١١	نقل	ثقل
	١٢	الأول	لأول
	١٤	أحق	أخف
	١٥	اشتق	أخف
	١٩	التباين.. بالمتصلة	التباس بالمتحصلة
	١٩	التعبير	التغيير
	٢٠	لنا سبقهما حروف	لمناسبتهما حروف

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٨٨/١	٤	الصنعة	الصيغة
	٨	المبني	المثنى
	٨	لثبوت	لتنوب
	١٢	المبني	المثنى
	١٤	يثبت بعد ضمه	تثبت بعد ضمة
	٢١	لاحق	لاحقة
	٢٢	ألو	أولو
٨٩/١	١	ألو	أولو
	٢	لأنّ	لأنّها
	٤	ثلثون	ثلاثون
	٥	غيره	غيروه
	٦	في حد	في (خذ)
	٧	حذفت	حذف
	٧	للنسب	ليست
	١٢	تكون للتسعة	تكون جمعا للتسعة
	١٦	وللعشر العشرات	ولعشر العشرات اسم المئة
٩٠/١	٣	واستبقاء له	واستثقاله
	٦	لمجرد الحرف	لمخرج الحرف
	٩	وثانيها	وثانيهما
	١٤	أن تستقل	تستثقل
٩٢/١	١٠	سقوطاً	صعوداً
	١٤	المذكور من	المذكورين
	١٦	كان واش	أن واش
	١٧	بعلله	تعله

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٩٣/١	٢	وفتحوا	ووضعوا
	٨	بنائب	بنيابة
	٩	المبني	المثنى
	١١	لفظيان	لفظتان
	١٦	علته	عله
٩٤/١	٧	وإنما هذا	وإنما كان هذا
	٩	أنّ	أنّه
	٩	بالعملية	بالعلّية
	١٤	سموا	وسموا
	١٨	فرعين	فرعية
	٢٠	ليكون موانع	لتكون توابع
٩٥/١	٢	مسبقة	مشتقة
	٣	والمسبق	والمشتق
	١٨	فإنه	بأنه
٩٦/١	٢	نوع	تفرع
	٥	نقصاً	نقضاً
	٥	إلى	إلّا
	١٢	شدّة	سدّه
	١٣	شدّة	لشدّة
	١٥	تركّب	ترك
٩٨/١	٢	جزائي شياحي	مذاقي شناحي

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٩٩/١	١	مغرى	معزى
	٦	علياء	علباء
	٧	ضارب	صارت
	١٠	الألف	ألف
	١٨	شرطاً	شرط
	٢ حاشية	مغرى	معزى
١٠٠/١	٥	المغلوب	المقلوب
	١١	علياء	علباء
	١٣	أعين	أعني
	٢٣	العرض	الغرض
١٠١/١	٥	خماسي	خماس
	٦	وسداسي وسباعي وثماني وتساعي	سداس وسباع وثمان وتساع
	١١	علمية	علته
	١٢	أنّ	أي
	١٣	لا يفتح	لا يصحّ
	١٨	مسلمي	أمس
	١٩	الجوانب	الجواب
١٠٢/١	١	لم	ثمّ
	٨	المفصل	المفضل
	٩	المغيبات	المعينات
	١٠	أحد على... منها	إحدى ... فيها
	١٧	أهدى عليه	إحدى علله

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٠٣/١	٢	وضيعا	وضعيا
	٥	حرت	صرّت
	١٢	مسنداً	مستدلاً
	١٣	ممنوعين	ممنوعان
	١٤	نحو بلدين نفيل	لخويلد بن نفيل
	١٨	تغيير	يعتبر
	١٩	مسندا لوجود	مستدلا بوجود
١٠٤/١	١٧	شرطية	شرطيه
	١٨	فلا يتبع	فلا يقع
	١٩	فالعدل عنه	في العدل عنه
	٢٠	الأسباب	الأسنان
	٢٠	وامرئ	وامرؤ
١٠٥/١	٩	فلا يقل	فلا نقل
	١٠	عذر... وعاذر	غدر .. وغادر
١٠٦/١	٢٣	فلا تصيره العلمية	فلا تضره العلمية
١٠٧/١	٥	وكبدل عليه	وليدل عليه
	٥	المقدّر	المقدار
	٧	الضم	انضم
	٩	الياء	التاء
	١١	يعمل ولعمله	يعملٌ ويعملةٌ
	١٣	أشنع	منع
	١٣	علياء فيه	غلبا فيه
	١٨	لا تغيير	لا يضير

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٠٨/١	٢	حرف	صرف
	٤	عليه	غلبة
	١٢	عليه	غلبة
	١٣	وللقصر	وللصقر
	١٥	علمية	عليه
	١٨	بالياء	بالتاء
	١٩	ما ظاهره ومقدره	تاء ظاهرة ومقدرة
	٢١	فلا يحتج	فلا يحتاج
١٠٩/١	١	بالياء.. أي	بالتاء.. أن
	٣	الفصل	الفعل
	٥	صنعت	صيغت
	٧	للوصف	الوصف
	٩	نائباً	ثانياً
	١١	الياء .. يقوم	التاء.. تقوم
	١٤	البين	البيان
١١٠/١	١	وفي سبيل الله مالقينا فشاذا	وفي سبيل الله مالقيت فشاذ[1]
	٥	حذف جمزى	حذف ألف جمزى
	٥	وإذا	وإن

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ١٨٨/١، (الحاشية)، ٢٥٥/١ (الحاشية).
اضطرب المحقّق في تحريف القافية في هذا الذي ارتجز به الرسول ﷺ في معركة الخندق وتمامه:

ما أنت إلا إصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت

وأقحمه في شعر آخر لعبدالله بن رواحة الأنصاري في غزوة خيبر بروي النون وألف الإطلاق:

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١/ ١١١	٥ ١١	يا تقدم	تاء لعدم
١/ ١١٢	٨ ٩ ٤ (هامش)	التبعة ابيه عمرو	البقعة ابنة عمر
١/ ١١٣	٩ ١٢ ١٣ ١٦ ١٨ ١٩	من فيطلب عجمها فينقل ينظمّ فتحصل	عن فتبطل عجمتها فيثقل تنظمّ فيحصل
١/ ١١٤	٨	ما فيه وآخر محققاً	باقية وآجر مخففاً
١/ ١١٥	٣ ١١ ١١ ١٣ ١٥ ١٥ ١٦ ١٧ ٢٠ ٢٤	وعفل ولا وعجمها وسط على فبناها تعبر فالقلب ما بؤس واخبرنا	وغفل ولأن وعجمتها وسطه عن فتناهى تعرب فقلّب مأنوسة واحترزنا

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١/ ١١٦	٤	وعجراي	وحزاقي
	٥	الفاء	التاء
	١٣	ينقل	يثقل
	١٤	قيل	قبل
	١٥	بقضايا من	نقصاً تاماً
	١٦	فما	مما
١/ ١١٧	٧	وذياسي	ودياثي
	٨	ويحيى	ونجشي
	٩	وديسي	وديثي
	١٠	الفاء	التاء
	١١	فالحقته	ما لحقته
	١٧	لحصر	لحِضَجْر
١١٨/١	٢	الآخر	الآجر
	١٠	الانهدام	الانخرام
	١٠	لا يعتظم	لا ينتظم
	١٠	الأمر	إلّا من
	١٤	ممتنع	يمتنع
	٢ حاشية	اللهياني	اللحياني
١١٩/١	٤	عليهما	عليها
	٦	واعتراض	واعترض
	٧	ملزمة	يلزمه
	٨	فالبقاء	فالتقى
١٢٠/١	١	سمى	سماء
	١٣	الجدارة	الجواري
	١٩	الوقت	الوقف
	٢٠	التحقيق	التخفيف

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٢١/١	٣	التحقيق	التخفيف
	٥	التحقيق	التخفيف
	١٠	الجوهر	الجرّ هو
	١٣	جواز	جوار
	١٧	شخص	لشخص
	١٨	فينقل	فيثقل
١٢٢/١	٣	يوجب	توجب
	٣	لأننا في	لا ينافي
	٩	الذهاب	لذهاب
	١٦	ولمقسماتهما	ولتشابههما
	١٦	ستة	شبه
	١٦	الستة	الشبه
	٢٢	إذا	إذ
١٢٣/١	١	حيث	حين
	٩	ذلك	تلك
	١٢	مراعات	مراعاة
	١٦	كان ما	كانا
	١٩	فينقل	فيثقل
١٢٤/١	٦	فعلا	فعلى
	٧	فعلا	فعلى
	١٠	فعلان	فعلانة
	١٠	وحدث	وجدت
	١٠	فانتفاء	فانتفى
	٢٠	محقّقاً	مخفّفاً

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٢٥/١	٣	متفعل	تفعّل
	٥	تفعل	يفعُل
	١١	بحكم	تحكّم
	١٦	أحببت	أحسبتُ
١٢٦/١	٨	بإضافية	بإضافته
	١٤	جلاء	جلا
١٢٧/١	١	وهل	وهي
	٧	الياء	التاء
	٨	حصل في النص سقط	
	٨	اضطرب به الكلام	
١٢٨/١	٦	للمنع	المنع
	١٣	نكّرتا	نكّر ما
	١٨	مثل	مثنى
	١٩	معهما	معها
	٢٠	علمية	عليّة
١٢٩/١	٦	عبرت	غُيّرت
	١١	شرطا نفي	شرطان بقي
	١٣	لمجرد	فمجرد
	١٧	وتوضحه أمّا	وتوضيحه أنا
	١٩	كأن	كان
١٣٠/١	٨	بعدهما	بعدها
	١٦	العالية	الغالبة
	١٨	واعترف	واعتراض
	٢٠	ينافي بين	تنافي بين
	٢٠	تنهض	ينهض

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٣١/١	١	بالعلمية	بالغلبة
	٢	وصف	والوصف
	٢	الضعف	الصَعِق
	٣	بالعلمية	بالغلبة
	١٠	العالية	الغالبة
	١١	العالية	الغالبة
	١٣	العالية	الغالبة
	٢٠	تزول	يزول
١٣٢/١	٩	عالية	غالبة
	١٣	كأفعل وأبدع	كأفعى وأيدع
	١٤	القرين	الضدين
	١٦	بنود	سود
	١٨	مسندا	مستدلاً
	١٨	المزاح	المزاج
	١٨	بحدث	يحدث
	٢١	العالية	الغالبة
١٣٣/١	٢	ضبط فيه	ضوابطه
	٤	شروط	مشروط
	٧	فعيل	فقيل
	١٦	الجرّ	الجزء
	١٧	الكسر	لكسر
	٢١	المعرف	المعرب
١٣٦/١	١١	منع	مع
	١٢	مقتل	مقيل
	١٣	مقتل	مقيل
	١٣	لخصه	نحسُهُ

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٣٧/١	٣	يصلحا	يصلحان
	٤	أسمي	لذا سمّي
١٣٨/١	٦	تفعله	يفعله
	٦	العبد	القيد
	٦	العبد	القيد
	١٩	وهذا	ولهذا
	١٩	تقديم	تقديمه
	١٩	شاركن	شاركته
١٤٢/١	١٧	تبكيه	يبكيه
		فعيل	فقيل
١٤٣/١	١٤	أبان	آيات
	١٥	وفي	في
١٤٤/١	١٧	فليمكن تنازعا	فهل يمكن تنازعهما
١٤٥/١	٢	بمعنى	يعني
	٢	بالمفازع	بالمتنازع
	٤	المتكلم	التكلم
	١٠	والفعلين	والفعلان
	١٨	أحدهما	أحدها
١٤٦/١	١	المفضل	الفصل
	٣	ينقض	بنقض
	٤	بمعارضته	بمعارضة
	٦	الكفوين	الكفئين
	٧	الخاطئين	الخاطبين
	٧	المتنوع	المتبوع
	١٦	الجوار مسنداً	الجواز مستدلاً
	١٨	قادر	وارد

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٤٧/١	١٣	ما استشعرت	باستشعرت
	١٥	ترتّب	ترتّباً
	١٦	الموجود	لموجود
	١٦	جر	جزء
	١٩	منع	رفع
١٤٨/١	١	كل	كلي
	٢	لا الكبيرة	الكثيرة
	٣	الإخباري	الاختياري
	٤	بعدد	تعدّد
	١٣	وإلّا يستغن	وأن لا يُستغنى
١٤٩/١	٤	لا تحسبوا	لا يحسبوا
	٦	بخلنا	تخلنا
	١١	بخلا خلاف	بلا خلاف
	١٢	كأنّه	مكانه
	١٣	يعيّن	تعيّن
	١٤	فكان	فكأن
١٥٠/١	١٢	كيفية	كيفيته
	١٥	مبني	مثنى
	٢٠	قيل	قبل
	٢١	الفصح	الفصيح
١٥١/١	٨	التثنية	التنبيه
	١٢	تصحّ	يصحّ
	١٨حاشية	البعير	العِيْر (حمار الوحش)
	١٩حاشية	قلت .. البقل	قل.. البلق
	٢٠حاشية	كتفين	كتفي

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٥٢/١	١٦	كلمته	ملكته
١٥٣/١	٤ ٧ ١٣	انتفاء يثبت ولكنها	الاكتفاء ينسب ولكنما
١٥٤/١	٥	تزيل	تنزيل
١٥٥/١	٣ ٦ ١٣	بغير فعلا بغير	بمغيَّر فضلا بمغيَّر
١٥٦/١	١٧ ٢٠ ٢٢	يمنع مثلثا يتصفا	يتبع متلتا متصفا
١٥٧/١	١ ٢ ٦ ٨ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٧ ١٩	حقيقية للمقول فإنّما قيل تنفية إلّا بيانها بأن بيان جر لإثبات	حقيقة للقول قائماً قبل تبقية لأنّ ثباتها بإنّ يُناب جزء لا يُناب

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٥٨/١	١	تفريعا	تفريغا
	٢	لإثبات	لا يناب
	٢	يمايز	يماسّ
	٨	كالخبر	كالخير
	١٠	يرون	يريدون
	١١	بذلك	لكنه
	١٢	بمنع	تمنع
	١٨	النسوبة	التسوية
١٥٩/١	٣	ليُجزي	ليُجزَى
	٩	عبسة	فعلة
	٩	ثبات بعدم	يناب لعدم
	١١	مكانه	فكأنه
	١٤	الثابت	النائب
	١٦	فتفيد	فيقيّد
	١٧	يفيد	يقيّد
	١٧	مغاير	تغاير
١٦٠/١	١	أمّا	أنا
	٦	فثبات	فأنت
	٧	بتغير	يتخير
	١١	التغيير	التخيير
	١١	فالمعنيين	فالمُعتنى
١٦١/١	٤	أنّه	آلة
	١٢	محمولا	مفعولا
	١٨	الثبوت	الثوب
	١٩	تستعين	يستعين

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٦٢/١	٧	ضمن	جنس
	٧	أتى	أُنِّث
	٨	لإيجاد	لاتحاد
١٦٣/١	٧	ونحوك	نحو
	١١	المعلولات	المعمولات
	١٢	بالتحريك	بالتجريد
١٦٤/١	١١	الترب	القرب
	١٤	اللينيتين	اللبنتين
	١٧	مجرداً	مجردٌ
	١٨	وعمرواً قائم	وعمرو قائمان
١٦٥/١	٣	يدخل	لدخل
	٩	هل	قل
	١٦	لتعرباها	لتقرباها
	٢٢	هل	هو
١٦٦/١	٣	تغير	تعين
	٨	مسنداً	مبتدأ
	١١	غرض من أغراضه	عرض من أعراضه
	١٢	المتنوع	المتبوع
	١٣	باتصال	بإيصال
	٢٠	لمجهول	بمجهول
١٦٧/١	٩	بين	من
	١٤	شرط	بشرط
١٦٨/١	١٠	يفتح	يقبح
	١٦	سعياً	سقياً
	١٨	التجرد ... تدل	التجدد... يدل

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٦٩/١	٥ ٧ ٧	عينه التعليل اختر بقله	غنية التقليل اخبر ثقله
١٧١/١	٨ ١٣ ١٣ ١٥	التغرير وجواز مسنداً لمفرد	التقدير بجواز مستدلاً بمفرد
١٧٣/١	٦ ٢٠	للامتناع وإنهما	فلامتناع وأيهما
١٧٤/١	١٣ ١٣	تعبير انتفاء به	يعبّر انتفائية
١٧٥/١	١ ١٦ ٢٠	مراد وليس إلّا المصدر	مراداً ولاسيّما المضمر
١٧٦/١	٨ ١٣	والأول طأمت	الأولى الأمت
١٧٧/١	٧ ٨ ١٢ ١٣ ٢١ ٢٢	حملها حملها حملها أحدها تميمي حدث سقط بقدر سطر	حملتها حملتها حملتها أخذها تميمي أنا
١٧٨/١	١١ ١٨	ونعتاً بمعبر	وقعتا فيعبر

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٧٩/١	٤ ١٠	جزءاً بشرط مشبة	جزاء لشرط مشبّةٌ
١٨٠/١	٤ ٦ ١٦	وثانيها وثانيها فلن تخب	وثانيهما وثانيهما فلن تخيب
١٨١/١	٧ ٨ ٩	ومستق جزءا وإلّا	مستحق جزءٌ دالاً
١٨٢/١	٥	بالغاً	بالفاء
١٨٣/١	٧ ١٤	يسعى امرؤ والتبيين	فسعي امرئ والبيتين
١٨٤/١	٢ ٤ ٥ ٦ ١٢ ١٢ ٢٢حاشية	بحذف خالية يطلب على وضعاً أجزاؤه سهى	يحدث حالية طلب إلى وصفاً إجراؤه سهر
١٩٠/١	٣ ٤ ٥	نفسه شاذّ مبتدأ عبد الله	تعيينه ساد مسد عهد الله
١٩١/١	١٣ ١٤ ١٨ ١٩	ذا مره كما مرّ فنابت كانت	وأمره كأمر فناب نابت

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٩٢/١	٢ ٧	في ذلك ولجاء بها	وذلك ولحائها
١٩٤/١	٥ ٥ ٦	يعم فعلا يكبرونه	تقم فعلى يجيزونه
١٩٧/١	٢ ٥	وجده كان	وجه لأن
١٩٨/١	٥ ٦	ألف وعينيه	الفاء وعيشة
٢٠٢/١	٩ ١١ ١٣ ١٤ ١٥	صيه هناة لنصبه لا بدراجة يجب مقصور	صه هناءة لناصبه لاندراجه بحسب مقصود
٢٠٣/١	٣ ٥ ١٣ ١٥	المسرة ملامته فلا يعدّ فما	المرة ملازمته بإلّا بعد بما
٢٠٤/١	١٣ ٢١	أسندت عزي	اشتدّت عربي
٢٠٥/١	١ ١٢ ١٨	انتقاص فاعلية معنيا	انتقاض فاعلة معيّنا

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٢٠٨/١	٦	فلا شك	فكأنك
	١٣	المصر	المصدر
٢٠٩/١	١٠	لكان- وكان	لكأن – وكأن
	١٥	إضافية	إضافته
	١٦	منهما	فهما
	١٩	جانبك	حنانيك
	١٩	استمداد	استمرار
	٢١	المبني	المثنى
٢١١/١	٤	المختارة	المختار
	٨	يكون	لا يكون
	١٤	وأما البصرين	وأما البصريون
٢١٤/١	٢	وخبر به	وخبرية
	٣	الجائل أن	الجائزين
	٦	يسمى	يتمشى
	٨	ونحو	في نحو
	١٣	الاستحقاق	الاستخفاف
	٢٠	كممنوعه	كمتبوعه
٢١٦/١	٢	لكن بها	لكذبها
	٧	وإنما ضارب	فإنها صارت
	٩	خبره	خير
	١٣	خبر مقدّم	خير مقدّم
٢١٧/١	٣	ثريا	تربا

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٢١٨/١	٣	يا معشر النحاة	إنا معشر النحاة
	٦	مسنداً	مستدلاً
	٧	دعا	دعاء
	١٠	ومنه	والمتوجع منه
	١٠	والتعجِّب منه	والمتعجَّب منه
	١٢	أيا	أنا
	١٣	فما	ممّا
٢٢٠/١	٣	ثني	بني
	١٥	لبني	لمبنيّ
٢٢١/١	٦	الثابت	النائب
	٩	كالاستعانة	كالاستغاثة
	١٧	فكان	فكأنّ
٢٢٢/١	٥	ولهدى	ولهذا
	٧	نكر	جُرَّ
	٨	أغنني	أغثني
٢٢٧/١	١٥	فأشبه	فاستحقّ
	٢١	مسنداً	مستدلّاً
	٢٢	أجازه	أجازوه
٢٢٨/١	٣	مثبتان	مبنيّان
	١١	المثبتات	المبنيّات
	١٣	لن	لأن

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٢٢٩/١	٣	مفهوم	منهم
	٣	فكأني	فكأبي
	٥	ضارب	صارت
	٩	عالها وير عالها	غالبها وغير غالبها
٢٣٤/١	١	متنوّعة	متبوعة
	١٨	متنوّعة	متبوعة
	١٩	الحجّة	الجُمّة
٢٣٥/١	٥	ما	يا
	٩	ضارب	صارت
	١٠	العالية	الغالبة
	١٢	يعقل فتنبه بها	يغفل فينبّه بها
٢٣٦/١	٧	المتنوع	المتبوع
	٩	بقاء	بناء
٢٣٨/١	١	مسندا	مستدلّاً
	١	تعين	تعيين
	٦	بقاء .. ياصاه	بقي.. ناصاة
	١٢	يا أبه و يا أمه	يا أبةَ ويا أمةَ
	١٦	للتثنيه	للتنبيه
	١٨	ظرفاً	طرفاً

ملحق بالبحث

صورة غلاف كتاب
المواهب الوافية

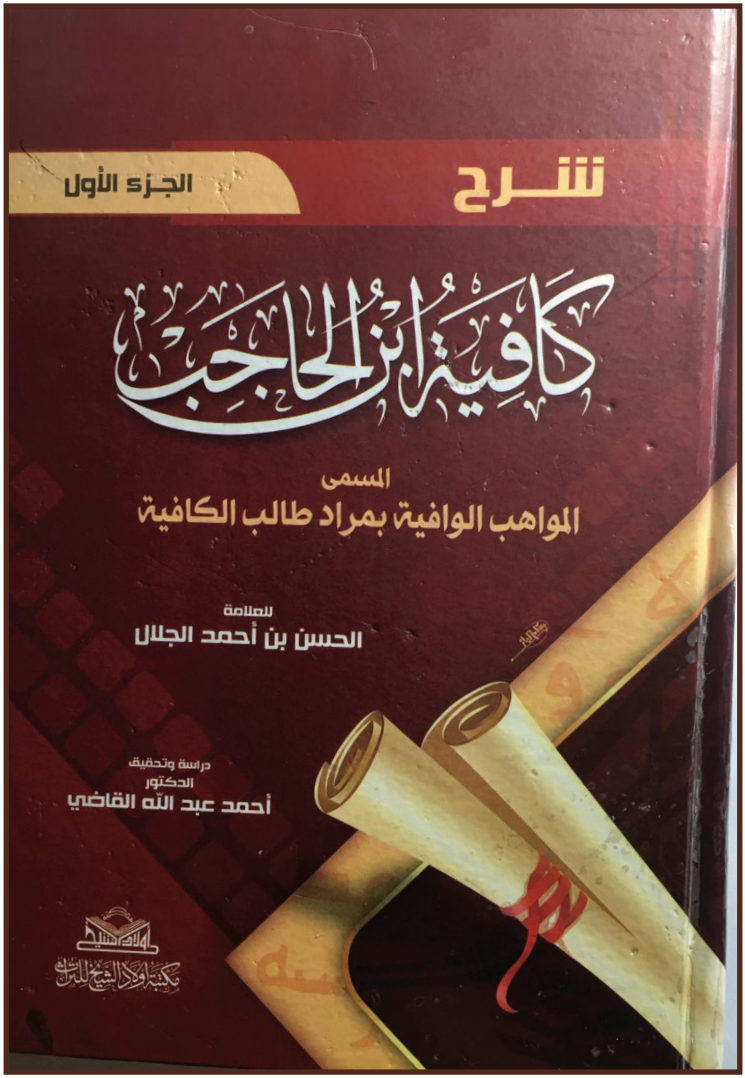
شرح
الجزء الأول
كافية ابن الحاجب
المسمى
المواهب الوافية بمراد طالب الكافية
للعلامة
الحسن بن أحمد الجلال
دراسة وتحقيق
الدكتور
أحمد عبد الله القاضي

شرح

كافية ابن الحاجب

المسمى

المواهب الوافية بمراد طالب الكافية

للعلامة

الحسن بن أحمد الجلال (ت ١٠٨٤هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتور أحمد عبد الله القاضي

المجلد الأول

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

المصادر والمراجع

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان النحوي الأندلسيّ(ت٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمّد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م.

٢. ابن السيد البطليوسيّ: صاحب جعفر أبو جناح، ديوان الوقف السني، بغداد، ٢٠٠٧م.

٣. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطيّ (ت٩١١هـ)، المكتبة العصرية، بيروت.

٤. الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: ابن السيّد البطليوسيّ (ت٥١٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠م.

٥. شرح الرضي على الكافية: تصحيح: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.

٦. شرح كافية ابن الحاجب: الحسن بن أحمد الجلال، تحقيق: أحمد عبدالله القاضي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، ٢٠١٠م.

Manuscripts indices and bibliographies of publications

495	What was written in Al-Mashhad Al-Husseini (Imam Al-Hussein's Grave)	Assistant teacher Haidar Muhammad Obaid Al-Khafaji Hilla Heritage Center Al-Abbas Holy Shrine Iraq
597	A Bibliography of the Scholar Mustafa Jawad (1389-1323 A.H)– (1905-1969 A.D) section Two	Prepared by: Dr. Abdullah Abdul Rahim Al-Sudani Al-Mustaqbal University College Hassan Areibi Al-Khalidi Heritage Researcher Iraq

Heritage News

651	From Heritage News	Prepared By Editorial Board

203	Al-Sheikh Khadawardi bin Al-Qasim Al-Afshar and His Book Zubdat Al-Rijāl	By: Al-Sheikh Muhammad Jafar Al-Islami Sheikh Al-Tusi Research Center Al Abbass Holy Shrine Iraq

Reviewed texts

237	Al-Sharif Al-Futuni's (d. 1138 AH) Permissions [for the Transmission of Hadiths]	Saeed Al-Jamali Islamic Heritage Researcher Islamic Seminary / Qom Iran
337	Al- Jawhar Al-Nadid Fi Al-Basmalah Wa Al-Tahmeed By: Muhammad ibn Al-Hasan Al-Husayni Al-Khurasani (d.1322 AH)	Annotated by Sayyed Ibrahim Salih Al-Sharifi Al-Shubariyah Seminary Al Najaf Al Ashraf Iraq
383	A Treatise Explaining the Issue "The Last Will" From Al-Allamah Al-Hilli's Irshad Al-Adhaan By: Al-Sheikh Lotfollah bin Abdul -karim Al-Meissi (1032 A.H.)	Annotated by Diaa Sheikh Alaa Karbalai Islamic Seminary / Holy Karbala Iraq

Criticism of Heritage works

421	A Journey to Abyssinia By: Judge Sharaf Al-Din Al-Hassan bin Ahmed Al-Haimi, Document examination by: Murad Kamil, Investigation Methodology Critic	Dr. Noha Abdel-Razek Al-Hefnawi The Faculty Of Dar al-Ulum - Cairo University Egypt
445	Modifications and Corrections on the examination of Al-Hassan bin Ahmed Al-Jalal's (Al-Mawahib Al-wafiya Bi Murad Talib Al-Kafiya), examined by Dr. Ahmed Abdullah Al-Qadi	Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah College of Art - Al-Mustansiriyah University Iraq

Content

Heritage studies

17	Poetic verses in describing manuscript transcribers	Al-Sheikh Hussein Al Watheqi The author of the encyclopedia (Dakhair Al-Haramayin) of the history of Shiite heritage in Mecca and Medina Iran
47	A balance sheet documenting the trade of fruits and vegetables in a Damascus market in the seventh century AH	Univ.-Prof. Dr. Konrad Hirschler / Dr.Saeed Al-Jawmani in the Institute of Islamic Studies at Freie Universität – Berlin Germany
95	A Biography of Sheikh Muhammad Ali Al-Rashti Al-Najafi, known as (Al-Mudaris Al-Rashti) (1252 AH-1334 AH)	Al-Sheikh Mahmoud Abd Ali AlJubory Al Bagdady Heritage Researcher Najaf Heritage Center Department of Islamic and Human Sciences AffairsAl-Abbas Holy Shrine Iraq
127	Colophon	Muhammad bin Midhat bin Saraya Al-Mutawi Graduate in Arab Codicology and Manuscript Examinations The Institute of Arabic Manuscripts Egypt
155	Al-Sayed Abdullah Al-Bahbahani Al-Najafi His Life & Works (Martyred 1328 A.H)	Al-Sheik Muhammad Issa Al-Bannai Al-Qatifi A teacher at the Islamic Seminary / Qatif Saudi

and higher studies, which arm with the proper tools to work with.

Last but not least, we deepen among the stakeholders of this blessed class the idea that the world of manuscripts and everything related to it in terms of examination, indexing, and restoration, is an academic specialization that began decades ago. It is an independent science with its own methods and origins; hence, the necessary attention must be given to studying and knowing them, as well as their application. This is to bring awareness of all its problems and difficulties, therefore theorizing in these areas may be a disease rather than a cure. It is no secret between the wise that no one gives what they do not have.

Praise be to Allah, first and last.

.

this difficult field.

Acknowledging that the calls of the past scholars in academic fields have had a clear and distinctive imprint in enriching the Islamic library, we find it our duty to clarify some of the problems that accompany the practical aspects of this blessed approach. Among them - for example but not limited to – is unintentionally approaching this project and dealing with it in either an excessive or negligent manner. Hence, we see some individuals – with an excess of concern for heritage - portraying the examination of our heritage to researchers as a challenging field that no one is able to accomplish. This negative approach deprives them of entering this field, blocking the way for them to delve into this world.

On the other hand, and what we want to emphasize here is that there are those who underestimate the importance of this specialization and its practice. Such people belittle this field to a point where they view it as an easy way out when they see themselves unable to write a thesis or a book. Thus, they turn to a small examination project to work on without proper knowledge and experience. Consequently, they harm the author and the authored.

There are also others who have interest in this field and are desirous of it, but do not possess the tools needed, nor did they try to acquire them, which will naturally leads them to failure.

The participation of the educated class - especially the academic one - in reviving the heritage of the Islamic nation is an important step on the right path. However, this does not come easily, as it needs proper preparation. This includes being aware of the importance of the written heritage and acknowledging it as a vital part of the nation's history and identity - if we do not consider it to be all of its history and identity-. Another significant preparation is to learn the scientific examination methods in primary

In The Name Of Allah
Most Compassionate Most Merciful

No excess and No remissness

Editor-in-chief

Praise be to Allah, Lord of the worlds, and may His blessings and peace be upon the most honorable of prophets and messengers, our beloved Muhammad and upon his pure family.

One of the requirements to build the human soul in our human societies is to adopt correct rules and foundations that are the basis for the development of life throughout its various stages. Among these rules, but rather one of the most important of them is (moderation), which needs plenty of practice before it becomes an individual quality. Moderation is considered to be a praiseworthy character trait by all the divine laws, especially in the laws of the Seal of the Prophets (p.b.u.h & his family). Thus, it is in harmony with the human instinct of attraction towards virtues.

Excessiveness, which is defined as going or being beyond limits, which is the opposite of negligence, which is lack of care and wastefulness, are unacceptable and rejected even from man-made laws. This is because they would falsify facts, and deny the path to reach facts correctly. From this standpoint we say:

What we see from the tendency of the academic class in our honored universities to adopt the examination of our written heritage - even if it does not reach the levels desired- is a joyful matter, as it sends us a glimmer of hope in the expansion of such contributions by educated groups in

fidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the following regulations::

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- ***The journal considers the following priorities in publication:***

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: kh@hrc.iq
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the A4 type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a con-

Asst.Prof.Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education – Babylon Directorate of Education

Asst.Prof.Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology – University of Milano Bicocca

Mr. Abd Al- khaliq Al- Genbi (KSA)

Member of the Saudi Society for History and Archeology

Member of the Gcc Society for History and Archaeology

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts – Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Muhai H. Al- Serhan(Iraq)

Collage of Law – Al-Nahrain University

Prof. Nebeela Abd Al- Muna>m (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

Director General of Restoring Museums of Antiquities– Ministry of Egyptian Antiquities

Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Imad A. Raouf (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

Prof.Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts – Hama University

Prof. Dr. Waleed M. Khalis (Jordan)

Member of Arabic Language Academy of Jordan

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Supervisor of the cultural and intellectual affairs section

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Assistant Lecturer. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi

Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed

Mr. Hasan A>rebi

Muqdaam Ratib Abd Muslim

Arabic Language Check

Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani

Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi

Design and Art Director

Mohammad Amer Hadi Al Kinani

Al- Abbas Holy Shrine

The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of Al- Abbas Holy Shrine

Al-Abbas Holy Shrine. The Manuscripts House. The Heritage Revival Centre.
AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by Abbas Holy Shrine The Heritage Revival Centre The Manuscripts House of Al-Abbas Holy Shrine.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The Manuscripts House, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-
Volume : Illustrations ; 24 cm
Semi-Annual.- Issue No. Nine, Fifth Year (March 2021)-
ISSN : 2521-4586
Includes Supplements.
Includes Bibliographies.
Text in Arabic abstract in Arabic and English.
1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8364 2021 NO. 9
DDC : 011.31

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

ISSN : 2521-4586

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363 / 00964 7602207013

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Al- Abbas Holy Shrine

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by

The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine

Issue No. Ninth issue, fifth year,
Shaaban 1442 AH / March 2021 AD

In the Name of Allah the Compassionate the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine

Issue No. Nine , fifth year,
Shaaban 1442 AH / March 2021 AD

for contact:
mob: 00964 7813004363
00964 7602207013
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq